رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)الصلاة١١ - الرفع من الركوع(| الجمعة ٢١/٤/٥٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00
وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان. ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - 00:00:30
اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله لا اهلنا الا انت ولا رب لنا سواك اما بعد ايها المؤمنون بينما كان سيد الاولين والاخرين بابي وامي عليه الصلاة والسلام - 00:00:55
جالسا في مسجده ومعه ثلة من اصحابه رضي الله تعالى عنهم اذ دخل رجل فصلى في المسجد صلاة خفيفة لا يتم ركوعها ولا سجودها والنبي صلى الله عليه وسلم يغمقه وينظر الى صلاته - 00:01:22
ثم لما سلم من صلاته اتى الى الحبيب عليه الصلاة والسلام فسلم عليه. فرد عليه النبي عليه الصلاة والسلام السلام. قال وعليكم السلام ثم قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي. ولما كانت طاعته عليه الصلاة والسلام واجبة - 00:01:48
رجع الرجل فصلى كما كان يصلي لم يغير في صلاته شيئا. والنبي صلى الله عليه وسلم يرمقه والصحابة الان صاروا ينظرون اليه يريدون ان ينظروا لماذا امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يعيد صلاته. ثم سلم من صلاته فعاد - 00:02:15
فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام فرد عليه السلام وقال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي. فعاد الرجل مرة ثالثة او ثانية فصلى كما كان يصلي ثم رجع فسلم فرد عليه النبي عليه الصلاة والسلام السلام ثم قال له ارجع - 00:02:41
فصلي فانك لم تصلي. وهنا وقف الرجل. وتحير الرجل وقال لقد جهدت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا. فعلمني فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الصلاة - 00:03:12
فكان مما قال بابي وامي صلوات ربي وسلامه عليه اذا اردت الصلاة فاحسن ثم استقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن وفي رواية في حديث ساعة بن رافع قال ثم اقرأ الفاتحة وما تيسر معك من القرآن. قال ثم اركع حتى - 00:03:42
لا تطمئن راكعا قال ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم سرد عليه الحديث وقال في اخره ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. وفي رواية خارج الصحيح عند ابي داوود وغيره ان النبي صلى الله - 00:04:12
الله عليه وسلم قال هذه الصلاة فمن انتقصت منها فقد انتقصت من صلاتك وما اتيت به منها فقد اتممت صلاتك او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث صحيح خرجه البخاري - 00:04:38
ومسلم في صحيحيهما من حديث شيخ المحدثين عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه المعروف بابي هريرة. رضي الله عنه وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وننتقل من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:58
كما ومن مسجده الى مدينة اخرى والى موقف اخر والى رجل اخر من تلاميذ هذه المدرسة العظيمة هي مدرستنا جميعا هي المدرسة التي يجب ان ندرس ونتعلم منها لا نأخذ من الشرق ولا من الغرب الا ما وافق هذه المدرسة العظيمة المباركة. فيا ويحى - 00:05:28
لاولئكم الذين ينهلون من مدارس الغرب ومدارس الشرق وهم اجهل الناس بمدرسة محمد عليه الصلاة والسلام سلام لا في اصولها ولا

في فروعها ولا في كتابها ولا في سنة رسولها صلى الله عليه وسلم. وما - 00:05:58
اكثر هؤلاء الذين اسماؤهم كاسمائنا وثيابهم ولباسهم كلباسنا ولكنهم ينهلون من مدارس اخرى اه الا هذه المدرسة العظيمة المباركة فهم اجهل الناس بها بل هم اعداؤها وهم الذين يوجهون السهام اليها - 00:06:18
والحذر ان تكون انت منهم شعرت ام لم تشعر فاياك ان تكون معارضا لدين الله ولشريعة الله ولما جاء عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يدخل امير المدائن - 00:06:38
حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه وعن ابيه الى المسجد فيرى رجلا يصلي لا يحسن الركوع ولا يحسن السجود ويستعجل في صلاته كصلاة كثير من الناس اليوم في صلاتهم لماذا؟ لادراك الدنيا - 00:06:58
وهم لا يعلمون ان الدنيا جميعا كلها لو ملكوها ولن يملكوها لا توازي ركعة واحدة يحسنونها من صلاتهم. فادرك هذا ايها المؤمن الموحد ادرك ان ركعة واحدة خيرا لك من الدنيا بحذافيرها - 00:07:23
فلماذا تستعجل في صلاتك ولماذا تلهث وتركظ وانت لا تبالي احسنتها ام لم تحسنها؟ توقف حذيفة ينتظر الرجل حتى يصلي فلما انتهى الرجل من صلاته دعاه رضي الله تعالى عنه وقال له منذ متى - 00:07:50
وانت تصلي هذه الصلاة قال منذ اربعين سنة اربعون سنة انظروا الى الجاهل كيف يبقى جاهلا لاعراضه عن الكتاب والسنة اعراضه عن المساجد اعراضه عن بيوت الله جل وعلا اعراضه عن تعلم علم الشريعة لربما مات على الكفر وهو يظن انه من اهل الاسلام - 00:08:14
ماذا قال له حذيفة وهو الامام العالم الفقيه المحدث بل هو كاتم السر الذي لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم الا حذيفة بن اليمان. بل هو صندوق المنافقين الذي لا يعرف عددهم - 00:08:46
واشخاصهم الا هو اسر النبي صلى الله عليه وسلم باسمائهم لحذيفة بل هو الذي كان يسأل دائما عن الشر اكثر من سؤاله عن الخير. فكان يقول كان الناس يسألون النبي - 00:09:06
صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. وهو الذي كان يقول كما في صحيح الامام مسلم حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عما هو كائن الى يوم القيامة - 00:09:24
واني لا انسى بعض ما حدثني فاذا رأيته تذكرت حديث النبي عليه الصلاة والسلام دعا الرجل منذ كم تصلي منذ اربعين سنة قال انت اسمعوا هذي ترى فتوى ليست من غر ولا من متعالم - 00:09:44
ولا من جاهل ولا من شخص تجرؤ انت او سواك ان يقول هذا متشدد هذا اصولي هذا كذا وكذا مما يلمز به المنافقون علماء هذه الامة ودعاتها قال له انت منذ - 00:10:16
اربعين سنة لم تصب لقد ابطل صلاته كلها ثم قال له محذرا وانك لو مت على هذا لمت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:10:43
افق رضي الله تعالى عنه يعلمه الصلاة ويقول له افعل كذا وكذا ويقول له ان الرجل ليخف صلاته ولكنه يتم ركوعها ويتم سجودها حديث صحيح رواه الامام احمد والنسائي واصله في صحيح البخاري مختصرا - 00:11:13
عباد الله ايها المؤمنون الله الله بالصلاح الله الله بالحرص على صلاتك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يركع كبر للركوع ثم ركع وركع عليه الصلاة والسلام - 00:11:42
وكان اذا كبر للركوع رفع يديه كما رفعهما عندما يكبر الاحرام. وقد ذكرنا تفاصيل هذا سابقا. ثم كان عليه الصلاة والسلام يرفع من ركوعه قائلا سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد - 00:12:06
وكان يأمر بذلك عليه الصلاة والسلام فيقول اذا قال الامام سمع الله لمن حمده. فقولوا ربنا ولك الحمد وكان اذا رفع من الركوع عليه الصلاة والسلام رفع يديه كما رفعهما قبل الركوع ومع تكبيرة الاحرام. وقد - 00:12:35
مرارا ان الايدي ترفع في الصلاة اربع مرات هكذا ثبت في الاحاديث الصحيحة المتواترة في الجملة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وبخاصة في المواضع الثلاثة الاولى واما الموضع الرابع ففيه ثلاثة احاديث او اربعة احاديث صحاح - 00:13:05
فالموضع الاول عند تكبيرة الاحرام والثاني عند الركوع والثالث عند الرفع من الركوع وهذه متواترة تواترة تواترا قطعيا واما الموضع الرابع فعند القيام من التشهد الاول الى الركعة الثالثة ورفعه كما تقدم. الى حذاء المنكبين او حذاء الاذنين - 00:13:33
ولا داعي لما يفعله الجاهلون والمبتدعون من مس شحمتي الاذنين في اي موضع من المواضع وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة انواع من ذكري بعد الرفع من الركوع - 00:14:03
فاذا قلت ايا منها فهو مجزئ. واذا نوعت فيها فهو حسن وهو خير لك تكون متبعا للسنة بجميع صفاتها. اما الصفة الاولى فان تقول ربنا لك الحمد واما الصفة الثانية فان تقول ربنا ولك الحمد بزيادة الواو. واما الصفة الثالثة فان تقول - 00:14:28
اللهم ربنا لك الحمد بزيادة اللهم ومن غير واو. واما الصفة الرابعة فتقول اللهم ربنا ولك الحمد بزيادتين بزيادة اللهم والواو. هذه اربع كلها في الصحيحين وفي المسند والسنن من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه ان النبي - 00:14:58
الله عليه وسلم كان يقول في صلاة الليل اذا رفع من الركوع لربي الحمد الحمد يكررها اسناده صحيح. وهذه هي الصفة الخامسة ثابتة في النوافل فان فعلتها في النوافل فهو اتبع للسنة. وان قلتها في الفرائض - 00:15:28
فلا حرج ثم لا بأس بل من السنة ان تقول ملء السماوات وملء الارظ وملء ما شئت من شيء بعده وملئ ما شئت ملء السماوات وملء الارظ وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد - 00:15:55
مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت الا ينفعنا الجد منك الجد عباد الله هذه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الرفع من الركوع وكان يحذر ويبطل صلاة - 00:16:25
الذين لا يقيمون ظهورهم في الركوع او السجود او بينهما فعن عقبة بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئوا صلاة رجل لا يقيم صلبه في الركوع او في السجود - 00:16:48
احذر من ترك الطمأنينة بعد الرفع من الركوع كما يفعله الجاهلون والمقلدون الذين لا السنة اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو - 00:17:08
غفور رحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله رسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون - 00:17:29
جاء رجل الى امام دار الهجرة ابي عبدالله مالك ابن انس الاصبحي رضي الله تعالى عنه. فقال له واني اريد الاحرام فمن اين احرم؟ قال احرم من حيث واحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:15
من ذي الحليفة قال فاني اريد ان احرم وانتبهوا الى هذا الخبر وما علق عليه الامام ما لك قال فاني اريد ان احرم من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:43
قال لا تفعل قال فاني اريد ان احرم من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل. قال اني اريد ان احرم من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. قال لا تفعل فاني اخشى عليك الفتنة - 00:19:03
فقال الرجل الجاهل المتعالم واي فتنة تخشاها علي وانما هي اموال وانما هي اميال اميال يسيرة ازيدها يكون لي فيها الاجر قال ويحك الم تسمع الى قول الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امرهم - 00:19:25
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم هذا الجاهل لا زال يجادل كما يجادل الجاهلون قال واي فتنة وانما هي اميال يسيرة. قال واي فتنة اعظم من ان ترى انك اصبت - 00:19:56
خيرا لم يصبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه رضي الله تعالى عنهم وهذا يا عباد الله تحذير من الفتن من من البدع بانواعها واياك ان تقول انها بدعة حسنة كما يقول الخرافيون. او ان تقول انها بدعة يسيرة - 00:20:18
كما يقول الجاهلون فقد قال عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة رواه مسلم في كتابه الصحيح اتعترظ انت والجاهلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يقول كل بدعة ظلالة وانت تقول - 00:20:44

كلا يا محمد بل هناك بدعة حسنة انا اعرف منك بها كذبت والذي نفسي بيده ما انت الا متعالم جاهل ضال تخالف السلف الصالح رظي الله تعالى عنهم علماء الامة وتخالف الحديث الصحيح. وانما هو الجهل بالسنة والدخول في باب البدعة - 00:21:04
كان الامام مالك رحمه الله تعالى يقول من اتى ببدعة من اتى ببدعة فانه يتهم النبي صلى الله عليه وسلم بعدم البلاغ. لان الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:21:30
والنبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ الدين الذي اتمه الله جل وعلا. فمن اتى ببدعة فقد اتهم النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام بعدم البلاغ عباد الله واحذروا فاحذروا من البدع صغيرها وكبيرها. ومن البدع في الصلاة - 00:21:57
بعد الركوع ما يفعله بعض الناس جهلا. اذا قال ربنا ولك الحمد يزيد من كيسه والشكر فيقول ربنا ولك الحمد والشكر نقول لك من من اين لك هذا لا يستطيع ان يقول الا انها من كيسه ومن جهله. فلم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم ولاصحابه رضي الله - 00:22:17
تعالى عنهم. فهذه بدعة ضلالة لا اصل لها. واياك ان تقول انها يسيرة. او تقول انا ازيد فقد اخبرناك بكلام الامام مالك رحمه الله تعالى وهو منهاج اهل السنة. ومن ذلك ايضا ما يفعله بعض الناس - 00:22:47
جهلا وابتداء اذا رفعوا ايديهم بعد الركوع يرفعونه يرفعونها هكذا كهيئة الداعي اما الرفع بعد الركوع هكذا كهيئة الذي يرفع يديه لتكبيرة الاحرام. اما هكذا فهي بدعة ضلالة لا اصل - 00:23:07
لها الا اذا كنت تريد ان تدعو بدعاء القنوت فدعاء القنوت له صفته ومحله وموضعه ومن ذلك يا عباد الله مما يكره في الصلاة او يحرم على قول بعض اهل العلم رحمنا الله واياهم ان الذي يرفع - 00:23:27
بعد الركوع يرفع رأسه الى السماء. يريد ان يدعو هكذا وهذه بدعة ايضا ضلالة لا اصل لها اه لان الصلاة كل لان الصلاة كلها خضوع وتذلل وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع - 00:23:47
احد بصره الى السماء في اي موضع من مواضع الصلاة فلا يجوز لك ان ترفع بصرك الى السماء في الصلاة قد قال عليه الصلاة والسلام لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء او لا ترجع اليهم. وقال او - 00:24:07
لتخطفن ابصارهم احاديث صحيحة في البخاري ومسلم عباد الله ومن ذلك ترك الطمأنينة وقد تكلمنا عليها ولكنها ويا للاسف كثير من الناس لا يبالون بالطمأنينة بعد الركوع ولا بعد السجود. ولا شك ان هذا خطأ عظيم مخالف - 00:24:27
الصحيحة المتكاثرة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحذروا من العجلة بعد الركوع والسجود سجود وان قال بعض اهل العلم بها فقد اخطأ رضي الله عنا وعنه وقد خالفه اجلة وكبار من اصحابه رضي الله - 00:24:56
وعنهم ورأوا انه يجب الطمأنينة بعد الركوع والسجود كما حرره الامام ابن الهمام الحنفي وغيرهم من ائمة الحنفية رضي الله عنا وعنهم اجمعين. فاياك وتقليد الائمة اذا تيقنت انه خلاف السنة - 00:25:17
ومن السنة بعد الركوع ان تظع يديك موظعهما قبل الركوع فتضعها قبضا او وضعا على صدرك او دونه. واما السدل فهو خلاف السنة وهذه من مسائل الاجتهاد ولكن هذا هو اقرب الى السنة يا عباد الله - 00:25:40
ايها المؤمنون يقول النبي صلى الله يقول ربنا جل في علاه ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قد تعلمت ما يسر الله من الاحكام فليطبق هذه الاية الكريمة علما وعملا - 00:26:07
دعوة وسلوكا صحح من صلاتك ما استطعت وتعلم واقرأ فمن اعز ما لديك الصلاة بل هي اعز ما لديك بعد توحيد الله جل باجماع المسلمين. اياك ان تكون الوظيفة اعز عليك من صلاتك. او المال اعز عليك من صلاتك او - 00:26:30
برمتها اعز عليك من صلاتك. فالصلاة الصلاة يا عباد الله اتقوا الله عباد الله في انفسكم وفي صلاتكم وفي ازواجكم وفي اولادكم. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا - 00:26:54
نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم ارحم المجاهدين في فلسطين. اللهم عليك باليهود يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام

- 00:27:22
اللهم ارحم اخواننا الشهداء برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك ان ترفع راية التوحيد في كل مكان. يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم اني اسألك الفردوس من - 00:27:42
لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا يا رب العالمين وجميع احبتنا. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:28:02
- 00:28:22